

جمعية الجليل الجمعية العربية القطرية للبحوث والخدمات الصحية



ركاز بنك المعلومات حول المجتمع الفلسطيني في إسرائيل



مدى الكرمل المركز العربي للدراسات الاجتماعية التطبيقية



إعلام مركز إعلامي للمجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل



واقع النساء العربيات في إسرائيل

كانون الثاني 2012

المشروع هو بتمويل من الاتحاد الأوروبي

هذا الإصدار لا يمثل وجهة النظر الرسمية للمفوضية الأوروبية أو المؤسسات الاتحاد الأوروبي. المفوضية الأوروبية

لا تقبل أي مسؤولية على الإطلاق بالنسبة للمضمون.



واقع النساء العربيات في إسرائيل

إعداد: أحمد شيخ محمد، لينة أبو مخ - زعبي، إمطانس شحادة، سامي ميعاري، فؤاد معدي، ليانه فاهوم

الترجمة العربية: نواف عثمانة

تصميم وإنتاج: وائل واكيم

يصدر هذا الكراس بدعم من الاتحاد الأوروبي

شفاعمرو - 2012

© حقوق الطبع محفوظة لجمعية الجليل- الجمعية العربية القطرية للبحوث والخدمات الصحية
ص. ب. 330 شفاعمرو، هاتف: 04-9861171 ناسوخ: 04-9861173 admin@gal-soc.org

المواد المنشورة في هذا الإصدار تعبر عن آراء كاتبها، ولا تعكس بالضرورة مواقف جمعية الجليل- ركاز بنك المعلومات

فهرست

7	توطئة
8	ملخص
10	1. مقدمة
13	2. التعليم لدى النساء العربيات
13	2.1 تغييرات في التحصيل العلمي
22	2.2 الاكاديميات العربيات
24	2.3 مستويات التعليم حسب الجيل
30	3. النساء العربيات في سوق العمل
31	3.1 المشاركة في القوى العاملة حسب مستوى التعليم
33	3.2 المشاركة في القوى العاملة حسب الجيل
37	3.3 مجالات عمل النساء العربيات، الفروع الاقتصادية والمهن
44	3.4 البطالة بين النساء العربيات
48	4. الأوضاع الصحية للنساء العربيات
48	4.1 وفيات الأطفال
94	4.2 مؤمل الحياة (معدل العمر المتوقع)
49	4.3 أسباب الوفاة
51	4.4 الاصابة بالامراض المزمنة
59	4.5 سرطان الثدي
62	4.6 السلوكيات الصحية
68	5. الفقر لدى النساء العربيات
71	5.1 تغييرات معدلات الفقر على مر السنين
73	5.2 تطوّر معدلات الفقر لدى الأسر، الأفراد والأولاد.
57	5.3 تغييرات الدخل على مر السنين
78	6. الفقر والقانون

	جداول
14	جدول (1): مستوى التعليم لدى النساء العربيات، سنوات 1998-2010 (%)
16	جدول (2): نسبة الحاصلين على 13-15 سنة تعليمية، حسب القومية والجنس، 1998-2010 (%)
19	جدول (3): نسبة الحاصلين على 16 سنة تعليمية، حسب القومية والجنس، 1998-2010 (%)
31	جدول (4): تركيبة القوى العاملة حسب التعليم: نساء عربيات
31	جدول (5): تركيبة المشاركة في قوى العمل حسب التعليم: نساء عربيات
32	جدول (6): المشاركة في قوى العمل حسب الشهادة
36	جدول (7): مشاركة النساء العربيات في العمل حسب الجيل
38	جدول (8): العمل حسب الفروع الاقتصادية - النساء العربيات
43	جدول (9): التشغيل حسب المهنة - نساء عربيات
45	جدول (10): معدلات البطالة حسب القومية والجنس في سنوات مختارة (%)
68	جدول (11) خط الفقر حسب حجم العائلة لعام 2009
69	جدول (12): معدلات الفقر لدى الأسر العربية واليهودية (سنوات مختارة، 1990-2010)
70	جدول (13): الفقر لدى النساء العربيات واليهوديات
72	الجدول (14): معدلات الفقر لدى الأسر العربية واليهودية، حيث تشارك المرأة في العمل أو لا تشارك، 2001-2009
72	الجدول (15): معدلات الفقر لدى الأفراد العرب واليهود، حيث تشارك المرأة في العمل أو لا تشارك، 2001-2009
73	الجدول (16): معدلات الفقر لدى الأولاد العرب واليهود، حيث تشارك المرأة في العمل أو لا تشارك، 2001-2009
75	الجدول (17): الدخل المائي، الصافي والمتاح، حسب متوسط الدخل الشهري بالشاقل للأسر العربية واليهودية التي تشارك فيها المرأة في العمل، والتي لا تشارك فيها المرأة في العمل، في السنوات 2001-2009

	رسوم بيانية
14	رسم بياني (1): النساء العربيات حسب مستوى التعليم، 1998-2010
15	رسم بياني (2): النساء اليهوديات حسب مستوى التعليم، 1998-2010
16	الرسم البياني (3): نسبة الحاصلين على 13-15 سنة تعليمية حسب القومية والجنس
17	رسم بياني (4): التناسب بين الحاصلين على 13-15 سنة تعليمية، رجال ونساء
18	رسم بياني (5): التناسب بين الحاصلين على 13-15 سنة تعليمية - نساء يهوديات/عربيات ورجال يهود/عرب
19	رسم بياني (6): نسبة الحاصلين على 16 سنة تعليمية، حسب القومية والجنس، 1998-2010 (%)
20	رسم بياني (7): التناسب بين الحاصلين على 16 سنة تعليمية، رجال/ نساء عرب ورجال/ نساء يهود
20	رسم بياني (8): التناسب بين الحاصلين على 16 سنة تعليمية، نساء يهوديات/عربيات ورجال يهود/عرب
21	رسم بياني (9): التناسب بين الحاصلين على 13-15، وعلى أكثر من 16 سنة تعليمية، في السنوات 2000-2005 و 2005-2010 (أجيال 15-64)
22	رسم بياني (10): توزيع النساء العربيات حسب الشهادة 2005-2010
23	رسم بياني (11): توزيع الرجال العربيات حسب الشهادة 2005-2010
23	رسم بياني (12): توزيع النساء اليهوديات حسب الشهادة 2005-2010
24	رسم بياني (13): الحاصلون على اللقب الأول، من الفئة العمرية 25-34، حسب القومية والجنس
25	رسم بياني (14): العرب الحاصلون على اللقب الأول حسب الفئة العمرية والجنس
26	رسم بياني (15): التناسب بين النساء والرجال العرب الحاصلين على اللقب الأول حسب الجيل
27	رسم بياني (16): التناسب بين النساء اليهوديات والعربيات الحاصلات على اللقب الأول
28	رسم بياني (17): الحاصلون على اللقب الثاني، نساء ورجال عرب حسب الجيل
29	رسم بياني (18): الحاصلون على اللقب الثاني، النساء والرجال اليهود حسب الجيل
30	رسم بياني (19): المشاركة في سوق العمل في السنوات 1998-2010 حسب القومية والجنس
33	رسم بياني (20): التناسب بين المشاركين والمشاركات في قوى العمل (اليهود والعرب)
34	رسم بياني (21): المشاركة في القوى العاملة حسب القومية، الجنس والجيل، لعام 2000
35	رسم بياني (22): المشاركة في القوى العاملة حسب القومية، الجنس والجيل، لعام 2005
35	رسم بياني (23): المشاركة في القوى العاملة حسب القومية، الجنس والجيل، لعام 2010
36	رسم بياني (24): مشاركة النساء العربيات في سوق العمل ، 2000-2010
39	رسم بياني (25): تشغيل النساء العربيات حسب الفرع الاقتصادي
40	رسم بياني (26): تشغيل النساء اليهوديات حسب الفرع الاقتصادي
41	رسم بياني (27): نسبة أصحاب اللقب الأكاديمي من مجمل القوى العاملة، حسب القومية والجنس، 2000-2010
42	رسم بياني (28): نسبة الأكاديميين في فرع التعليم، حسب القومية والجنس، 2000-2010
44	رسم بياني (29): العاملون والعاملات حسب المهنة، القومية والجنس لعام 2010
45	رسم بياني (30): معدلات البطالة حسب القومية والجنس، 1998-2010 (%)

46	رسم بياني (31): معدلات البطالة حسب القومية، الجنس والعمر، 2005 (%)
47	رسم بياني (32): معدلات البطالة حسب القومية، الجنس والجيل، 2010 (%)
48	رسم بياني (33): معدل وفيات الأطفال
49	رسم بياني (34): مؤمل الحياة
50	رسم بياني (35): سبب الوفاة حسب القومية (%)
50	رسم بياني (36): معدل الوفاة بسبب أمراض مختلفة لدى النساء حسب القومية (لكل 100,000 متناسب والجيل)
51	رسم بياني (37): معدل الوفاة بسبب أمراض مختلفة لدى الرجال في إسرائيل حسب القومية (لكل 100,000 متناسب والجيل)
52	رسم بياني (38): أمراض مزمنة لدى العرب، حسب السن والجنس
53	رسم بياني (39): أمراض مزمنة لدى العرب حسب السنة
54	رسم بياني (40): نسبة الإصابة ببعض الأمراض المزمنة لدى العرب من الفئة العمرية 21 سنة فأكثر، حسب الجنس
55	رسم بياني (42): معدلات الإصابة بالسكري لدى النساء حسب الجيل
56	رسم بياني (43): معدلات الإصابة بالسكري لدى الرجال حسب الجيل
56	رسم بياني (44): التناسب بين معدلات الإصابة بالمرض بين العرب واليهود
57	رسم بياني (45): معدلات الإصابة بالسكري لدى النساء العربيات، حسب الجيل والسنين
58	رسم بياني (46): معدلات الإصابة بضغط الدم لدى العرب حسب الجيل والجنس
59	رسم بياني (47): معدلات الإصابة بأمراض القلب لدى النساء حسب القومية والجيل
60	رسم بياني (48): معدلات الإصابة بسرطان الثدي لدى النساء ، 1970-2009 (لكل مائة ألف حالة)
61	رسم بياني (49): التناسب بين النساء المصابات بسرطان الثدي حسب القومية ومرحلة التشخيص
61	رسم بياني (50): نسبة إجراء فحص الميموغرافيا لدى النساء العربيات في الأعوام 2007-2010
62	رسم بياني (51): النساء في إسرائيل حسب مؤشر الوزن/الطول BMI، أجيال 21-34
63	رسم بياني (52): النساء في إسرائيل حسب مؤشر الوزن/الطول BMI، أجيال 35-49
63	رسم بياني (53): النساء في إسرائيل حسب مؤشر الوزن/الطول BMI، أجيال 50-64
64	رسم بياني (54): النساء في إسرائيل حسب مؤشر الوزن/الطول BMI، أجيال 65+
65	رسم بياني (55): النشاط الرياضي لدى العرب حسب الجنس وهدف النشاط
66	رسم بياني (56): النشاط الرياضي لدى العرب حسب نوع الرياضة
66	رسم بياني (57): النشاط الرياضي لدى النساء حسب القومية والفئة العمرية
74	رسم بياني (58): تطور معدلات الفقر لدى الأسر، الأفراد والأولاد في المجتمع اليهودي، 2001-2009 (100.0=2001)
74	رسم بياني (59): تطور معدلات الفقر لدى الأسر، الأفراد والأولاد في المجتمع العربي، 2001-2009 (100.0=2001)

توطئة

لقد بات واضحاً في العقدين الأخيرين دور ميزانية الدولة في إنتاج التراتبية الاقتصادية والسياسية للفئات السكانية المختلفة، ووضع حدود الحراك الاقتصادي ومكانة الفئات في المجتمع. وعليه أصبح تحليل سياسات الميزانية وإسقاطاتها السياسية والاجتماعية، وفحص مدى عدالة توزيع مركباتها أحد المواضيع الهامة في إطار المساعي الرامية إلى تحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية بين فئات المجتمع. ومن أبرزها تغيير مكانة النساء الاقتصادية والاجتماعية، وزيادة مشاركة المرأة في الحيز العام، والارتقاء بالعملية التنموية. يرمي هذا التقرير إلى استعراض واقع النساء العربيات في إسرائيل في العقد الأخير في مجالات العمل، التعليم، والصحة إضافة إلى عرض التغييرات الأساسية التي طرأت على معدلات الفقر لديهن مقارنة بنظيرتهن اليهوديات. وهذا التقرير هو جزء من مشروع أوسع يتناول «الأقلية والمرأة الفلسطينية في الموازنة الحكومية»، الهادف إلى زيادة التوعية لأهمية إعداد ميزانية مستجيبة لاحتياجات النوع الاجتماعي والفئات القومية المختلفة، والدفع نحو شفافية أكبر في عملية إعداد وإقرار الميزانية العامة. يركّز المشروع على فهم النظم السياسية والاقتصادية التي تؤثر على النساء العربيات في إسرائيل، من خلال دراسة معمقة للميزانية في ثلاثة مجالات رئيسية: الصحة، والعمل والتعليم، من المنظورين الجندي والقومي. من أبرز أهداف المشروع اقتراح برامج وسياسات محددة في هذه المجالات، ودفع الوزارات إلى تبني ميزانية مستجيبة لمتطلبات النوع الاجتماعي، والاهتمام بقضايا ذات علاقة قومية وجندرية، لتحقيق العدالة الاجتماعيّة، والمساواة بين الرجال والنساء عامة، وللنساء العربيات على وجه الخصوص، وخفض مستويات الفقر لديهن. اختيار الوزارات المبحوثة كان بسبب أهميتها وفقاً لأدبيات الاقتصاد السياسي النسوي، في تغيير المكانة الاقتصادية للنساء، ورفع مشاركتهن في سوق العمل، وخفض الفقر.

نود تقديم شكرنا الجزيل للاتحاد الأوروبي على دعمه لهذا المشروع. يشارك في هذا المشروع كل من جمعية الجليل-الجمعية العربية القطرية للخدمات والبحوث الصحية؛ ركاز- بنك المعلومات حول المجتمع الفلسطيني في إسرائيل؛ مدى الكرمل- المركز العربي للدراسات الاجتماعية التطبيقية؛ إعلام- مركز إعلامي للمجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل.

طاقم المشروع

ملخص

يستعرض هذا التقرير توصيفاً عاماً لوضع النساء العربيات في إسرائيل في العقد الأخير. وفي صلب التقرير آليات تساعد في تقليص معدلات الفقر لدى النساء العربيات وإدماجهن في العمليات التنموية والتطوير الاقتصادي. تتضمن هذه الآليات: تعزيز الموارد الإنسانية (مستوى التعليم)، وتعزيز مشاركة النساء العربيات في سوق العمل، وتحديث مجالات العمل وتحسين الأوضاع الصحية. فثمة تأثير مباشر لهذه المجالات الثلاثة على مكانة النساء الاقتصادية وعلى فرص التغيير.

يتناول التقرير التغييرات الأساسية في معدلات الفقر لدى النساء العربيات بالمقارنة مع النساء اليهوديات، من خلال التركيز على فوارق مؤشرات الفقر بين الأسر التي تشارك فيها المرأة بالعمل، وبين الأسر التي لا تشارك فيها المرأة في سوق العمل. في هذا السياق تم فحص تأثير عمالة النساء على مؤشرات الفقر خلال عدة سنوات لدى المجموعتين.

الصورة التي تصف معدلات الفقر في المجتمع العربي، وخاصة لدى النساء العربيات، بناء على المعطيات الرسمية، غير مشجعة بتاتا. حيث تشير المعطيات إلى وجود فجوة كبيرة جداً بين المجتمعين العربي واليهودي. فمعدلات الفقر لدى المواطنين العرب، وخلال عدة سنوات، تفوق نسبتهم في المجتمع بكثير. نحو 50% من الأسر العربية تعيش تحت خط الفقر، مقابل نحو 14% من الأسر اليهودية. ونحو 50% من النساء العربيات تعيش تحت خط الفقر، مقابل 14% من النساء اليهوديات. كما تشير المعطيات إلى أن الدخل الاقتصادي المتوسط للأسرة العربية، وعلى مدار عدة سنوات، أقل من متوسط دخل الأسرة اليهودية بكثير، وهذا الأمر صحيح بالنسبة للأسر التي تشارك فيها المرأة في العمل، وفي الأسر التي لا تشارك فيها المرأة في العمل، على حد سواء. تشهد هذه الفجوة على أن المواطنين العرب الذين يشاركون في سوق العمل يحصلون على مردود أقل مما يحصل عليه اليهود. ففي الأسر التي لا تشارك فيها المرأة في العمل، يصل معدل دخل الأسرة العربية إلى 69% من معدل دخل الأسرة اليهودية. وفي الأسر التي تشارك فيها المرأة في العمل، يصل معدل دخل الأسرة العربية إلى 73% من معدل دخل الأسرة اليهودية.

لدى فحص مساهمة عمالة المرأة العربية في تقليص حجم الفقر، يتضح من المعطيات أن مشاركة المرأة في العمل تساهم بشكل كبير في تقليص معدلات الفقر لدى المجتمعين، وتساهم في تقليص الفجوات بين معدلات الفقر بين العرب واليهود. كما يتضح أن احتمال تدرج الأسرة اليهودية تحت خط الفقر هو أقل بخمسة أضعاف لدى الأسر التي تشارك فيها المرأة بالعمل، بينما تقلص عمالة المرأة العربية احتمال التدرج تحت خط الفقر بأربعة أضعاف.

ترتبط معدلات الفقر لدى الأسر العربية، ولدى النساء العربيات، بشكل وثيق بمستوى مشاركتهن في سوق العمل، وبمميزات العمالة، وفي الفروع الاقتصادية التي تعمل بها، وفي المهن التي تشغلها غالبية النساء

العربيات. يتطلب تغيير الوضع الاقتصادي للنساء العربيات، وتقليل معدلات الفقر لديهن، تطوير الموارد البشرية. أي، تحسين مستوى التعليم ومجالات تخصص النساء. مما يعني زيادة منالية النساء العربيات لسوق العمل المركزي المتطور والحديث .

في قسم التقرير الذي يتناول مستوى تعليم النساء العربيات، وجدنا أنه طراً خلال العقد الأخير تغيير كبير في هذا المجال. ففي عام 2010 شكّلت النساء العربيات الحاصلات على أكثر من 16 سنة تعليمية نحو 11% من مجمل النساء العربيات، في حين كانت نسبتهن عام 1998 فقط 3.5%. وفي عام 2010 شكلت نسبة النساء العربيات الحاصلات على 13-15 سنة تعليمية نحو 11%، في حين كانت نسبتهن عام 1988 نحو 8.6%. وفي عام 2010 وصلت نسبة النساء العربيات الحاصلات على 8 سنوات تعليمية إلى نحو 30% من مجمل النساء العربيات، مقابل نحو 45% عام 1998. ولدى مقارنة مستوى التعليم لدى النساء العربيات مع الرجال العرب ومع النساء اليهوديات، نلاحظ ارتفاعاً متواصلاً في مستوى تعلم النساء العربيات، وجسر الفجوات بينهن وبين الرجال العرب، وبينهن وبين النساء اليهوديات، مع الحفاظ على نسب أعلى لدى النساء اليهوديات.

ساهم الارتفاع المتواصل في مستوى تعلم النساء العربيات، ضمن ما ساهم، في ارتفاع نسبة عمالة النساء العربيات. فحتى العام 1998 كانت نسبة عمالة النساء العربيات 17.9%، وفي العام 2010 وصلت نسبة العمالة لديهن إلى 26.4%، أي ارتفاع بنحو 8% خلال عقد من الزمن. لكن هذا الارتفاع لم يكن بنفس النسبة لدى جميع الفئات النسائية. حيث كان الارتفاع الأكبر لدى النساء المتعلّمات والأقل عمراً، بينما حصل تراجع في نسبة العمالة لدى النساء غير المتعلّمات وكبيرات السن. إضافة إلى ضرورة استمرار زيادة نسبة عمالة النساء، ثمة حاجة إلى تحسين ميزات عمالة النساء العربيات. فنحو 50% من النساء العربيات يعلمن اليوم في مجال التربية، الخدمات الشخصية وخدمات الصحة.

تشير المعطيات في مجال الصحة، إلى أن وضع النساء العربيات، كمجموعة، هو الأصعب بالمقارنة مع جميع المجموعات السكانية الأخرى (الرجال والنساء اليهوديات). ويظهر ذلك في جميع مؤشرات الصحة، مثل متوسط العمر، والإصابة بالأمراض المزمنة، ومعدل الوفيات، والإصابة بسرطان الثدي، والوزن والسمنة الزائدين. متوسط عمر المرأة العربية هو 81 عاماً، مقابل 83.7 عام متوسط عمر المرأة اليهودية. ويصل معدل الوفاة من أمراض القلب لدى النساء العربيات إلى 47.8 لكل مائة ألف امرأة، أي ضعف معدل الوفيات لدى النساء اليهوديات من نفس الأمراض. ومعدل الوفيات من أمراض السكري لدى النساء العربيات هو 39.6 لكل مائة ألف امرأة، مقابل 10.1 لكل مائة ألف امرأة يهودية. كما أن معدل الوفيات من الجلطة الدماغية لدى النساء العربيات أكبر مما هو لدى النساء اليهوديات، حيث يصل إلى 23.8 لكل مائة ألف امرأة عربية، مقابل 8.8 لكل مائة ألف امرأة يهودية.

וגישה שוויונית למשאבים ולשירותים הציבוריים.

מצע הפעולה יוצא מהנחה שהעוני הוא בעיה רב צדדית, הכוללת מחסור במשאבים ובהכנסות, רעב ותת-תזונה, מחלות, הגבלות וחוסר יכולת להשיג חינוך ושירותים בסיסיים אחרים, אפליה והדרה חברתית. הבעיה טמונה גם בשלילת ההשתתפות בתהליך קבלת ההחלטות בחיים האזרחיים, החברתיים והתרבותיים. מצע הפעולה דורש מכל הממשלות להבטיח את זכויות הנשים, וביניהן: הזכות לחינוך הולם ומודרני המתאים לשוקי העבודה; הכשרה מקצועית המתאימה לשוקי העבודה; הזכות לעבודה; הזכות לדיור; הזכות לבריאות; הזכות לתחבורה.

סעיף 35 למצע הפעולה מבהיר כי דרושה «הבטחת נגישות שוויונית לנשים למשאבים הכלכליים, ובכלל זה לקרקע, לאשראי, למדע וטכנולוגיה, להכשרה מקצועית, למידע, לתקשורת, לשווקים - כאמצעים להגברת קידום הנשים והנערות ולהעצמתן. כך תשתפר יכולתן לקצור את פירות הנגישות השווה למשאבים באמצעות שוויון בינלאומי».